السيرة النبوية

للأطفال

١



سفير

السيرة النبوية المصورة للأطفال

الجزء الأول

إعداد

على أحمد لبن – عبد الحميد توفيق

أحمد عبد الرازق

رســـوم

محمد سلطان – مجدى بكر

ممدوح الفرماوى – أشرف عبد العظيم

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لشركة سفير

رقم الإيداع ٤٢٢٤ / ٩٢ الترقيم الدولى: ISBN : 977 - 261 - 197 - X

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ .

أما بعد

فإن خير ما يتدارسه المسلمون ولاسيما الناشئين دراسة السيرة النبوية ؛ إذ هى خير معلم ومثقف ، ففيها ما ينشده المسلم من دين ودنيا ، وإيمان واعتقاد ، وعلم وعمل ، وآداب وأخلاق ، وعدل ورحمة ، وبطولة وكفاح ، وجهاد واستشهاد .

لذلك كان السلف الصالح من هذه الأمة الإسلامية يدركون ما لسيرة النبى ﷺ وسير الصحابة النبلاء من آثار حسنة فى تربية النشء ، وتنشئة جيل صالح لحمل رسالة الإسلام والتضحية فى سبيلها بالنفس والمال ، فكانوا يتدارسون السيرة ويحفظونها ويلقنون أطفالهم إياها ، كما يلقنونهم السور من القرآن .

روى زين العابدين"على بن الحسين"رضى الله عنهما-قال : «كنا نُعلَّم مغازى رسول الله ﷺ كما نُعلِّم السور من القرآن» .

فما أجدرنا رجالا ونساءً ، شبابًا وأطفالا ؛ أن نتعلم سيرة خاتم النبيين ﷺ ونعلمها لغيرنا ليتخذوا منها نبراسًا يسيرون على ضوئه فى تربية الأبناء والبنات وتنشئة جيل يؤمن بالله ورسوله .


رأى عبدالمطلب فى منامه هاتفاً يقول: احفر بئر زمزم
احفُرْ بئرَ زمزم..
احفُرْ بئرَ زمزم..
فى الصباح..
هَيَّا ياحارثُ.. هَيَّا ياولدى نُعيدُ حفرَ بئرِ زمزم.
سمعاً وطاعةً ياأبى.
ياإلهى.. إنك تعلمُ أنَّه لاأولادَ لى إلَّا الحارث فلو رزقتنى عشرةَ أولادٍ أشداء فسوف أذبحُ أحدَهُم عندَ الكعبةِ.
بعد سنوات
لقد استجابَ الله لدعائى ورزقنى عشرةَ أولادٍ. لقد جاء وقتُ الوفاءِ بالنذرِ.
ياأبنائى مَنْ يخرجُ عليه السهمُ منكم فسوفَ أذبحُه لله عندَ الكعبةِ.
لقد خرجَتْ القرعةُ على أصغرِ أولادِك عَبدِ الله.
ياإلهى إنَّه أحبُّ أولادى إلىَّ.

افتداء عبد الله بالإبل



بعد زواج عبد الله بآمنة سافر لزيارة أخواله بيثرب "المدينة" وترك زوجته وهي حامل بالنبي ﷺ وأثناء عودته اشتد عليه المرض فتوفي في الطريق ودفن هناك .

مولده ﷺ




وَصَلَتْ إلى مكةَ قافلةُ المراضعِ .
يا حَظِّي .. لقد حَصَلْتُ على طفلٍ أبوه ثريٌّ .
ولكني لم أجدْ طفلاً لأُرضِعَهُ .
عليكِ باليتيمِ الذي يُسَمَّى محمداً .
لقد رَفَضَتْهُ المراضعُ جميعاً .
يوشِكُ الرَّكْبُ على الرحيلِ وإنِّي لأكرهُ أن أرجعَ من دونِ رضيعٍ . سأذهبُ لإحضارِ هذا اليتيمِ .
نعم أحضريهِ عسى أن يكونَ مباركاً .
بعدَ أن أخذتِ السيدةُ حليمةُ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم .
لقد ازدادتِ البركةُ منذ أن أخذنا هذا الغلامَ ..
- نعم .. فقد زادَ لبني ، وزادَ أيضاً لبنُ الناقةِ .
لقد شَرِبْنَا وشَبِعْنَا وَنِمْنَا خيرَ ليلةٍ .
تعلمين واللهِ يا حليمةُ .. لقد أخذنا طفلاً مباركاً ؟!!


في طريقِ عودةِ القافلةِ إلى ديارِ بني سعدٍ
ياحليمةُ ماذا جرى لحمارِك ؟ بالأمسِ كان لا يستطيعُ المشيَ واليومَ هو يسبقنا !!
لابدَّ أنَّ وراءَ ذلك سرًّا !!
لقد وصلنا قبلَ القافلةِ .. عجيبٌ أمرُ هذا الحمارِ !!
إنَّها واللهِ لبركةُ الطفلِ محمدٍ .
بعدَ فترةٍ من الزمنِ .
عجبًا .. ماذا جرى لغنمِك ياحليمةُ ؟! . لقد سَمُنَتْ وزادَ لبنُها ؟؟
أرى ذلك منذُ أن جئنا بهذا اليتيمِ .
بعدَ أنْ بلغَ النبي صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ من العمرِ سنتين وجاءَ وقتُ عودتِه إلى أمِّه .
غداً نذهبُ بمحمدٍ إلى أُمِّه .
اطلبي منها أن تُبقيَه معنا إنِّي أُحبُّه .
- أبشِرْ ياحارثُ لقد وافقتْ أمُّ الرضيعِ وسيرجعُ معنا .
وسترجعُ معهُ البركةُ .
بعدَ حادثةِ شقِّ صدرِ النبي صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ
إنِّي أخافُ على محمدٍ بعدَ الذي حدثَ ولسوفَ أردُّه إلى أمِّه .
نعم . نعم إنِّي أخافُ عليه .

وفاة أمه ﷺ





وفاة جده ﷺ

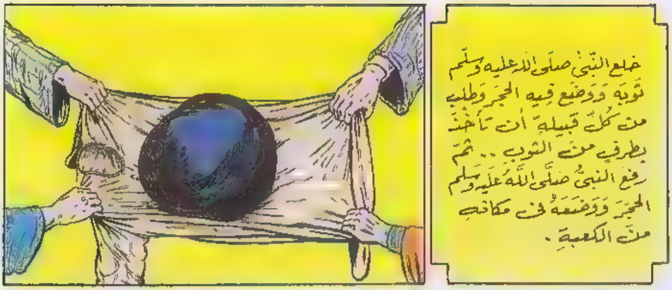


تجارته مع عمه ﷺ

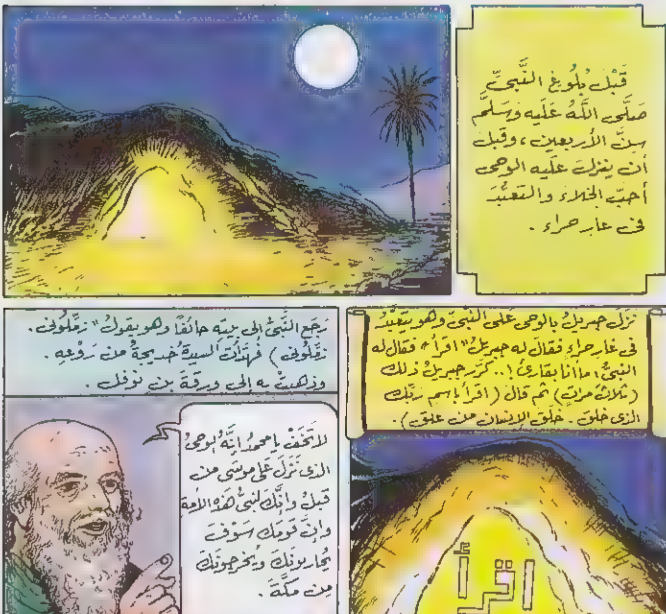


زواج النبي ﷺ من السيدة خديجة





نزول الوحي على النبي ﷺ



الجهر بالدعوة



رفض قريش للدعوة



الهجرة الأولى للحبشة



الهجرة الثانية للحبشة



المقاطعة


هل علمتَ بمقاطعةِ قريش لبني هاشم وبني عبدِ المطلبِ ؟
نعم فلقد حاصروهم في شِعب أبي طالب فلا يبيعون لهم ولا يشترون منهم وكتبوا بذلك صحيفة علقوها بالكعبة
استمرت المقاطعةُ ثلاث سنوات ، حتى طالب بعض المشركين بإنهاء المقاطعة شفقة بأقربائهم .
لقد طال الحصار على أقاربنا من بني هاشم حتى أكلوا أوراق الشجر
نعم . علينا أن ننهي المقاطعة ونمزق الصحيفة التي في الكعبة
يا إلهي ! لقد أكلت الأرضة الصحيفة كلها إلا كلمة "باسمك اللهم"
باسمك اللهم
مالي أرى النبي صلى الله عليه وسلم حزيناً ؟
كيف لا ! وقد مات له في هذا العام كل من خديجة وأبي طالب وبذلك فقدت الدعوة خير نصيرلها
ازداد إيذاء قريش للنبي صلى الله عليه وسلم بعد موت عمه .
لقد طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالقبائل يقول لهم من ينصرني حتى أبلغ دعوة ربي وله الجنة ، ولا يستجيب له أحد
نعم وإنه اليوم ذاهب إلى الطائف ليستعين بأهلها في نشر دعوته .

السـيرة النبـوية المصورة للأطفـال عرض مـبسط وشـائق لسيـرة النبى ﷺ من مـولده حتى وفاته، تُقـدَّم بأسلوب جـديد عن طريق الحـوار المصـحوب بالرسـوم الجـذابة المعبرة، والإخـراج الفنى المتميز، وبصياغـة بسيطة سهلة، ممَّا ييسر على النشء فـهـمهـا والإقبـال على قراءتهـا .



سفير ١٥ شارع أحمد عرابي - المهندسين - ص.ب ٤٢٥ الدقي - القاهرة ت ٣٤٤٧١٦٣ فاكس ٣٠٢٧١٤٠
E-Mail:Safeer@link.com.eg Web Site: www.safeer.com.eg

2013
عرب كوميكس
Arab Comics
WWW.ArabComics...

BLUE BIRD SCANS